

02 - قصة موسى مع الخضر 3 | أسرار الكهف | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان

الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين - 00:00:00

سیدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین اما بعد فاخوتی فی الله والذی فلق الحبة وبراً النسمة اني احبکم فی الله اسأل الله جل جلاله

ان يجمعنا بهذا الحب فی ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا کله صالحا - 00:00:37

واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتی فی الله کيف حالکم مع الله وكيف حال قلوبکم مع الله ما زلنا مع قصة

سیدنا موسى وصل سیدنا موسى الى الخضر - 00:00:59

قال الله عز وجل فوجد عبدا من عبادنا عبد من العباد اتيناه رحمة من عندنا. دي الميزة ربنا سبحانه وتعالى قال لسیدنا النبي صلی

الله عليه وسلم قل انما انا بشر مثلکم - 00:01:24

يوحى اليه هي كده انا ازيكم بس بيوحى الي هنا كده نفس الشيء عبد من عبادنا. عبد من العباد لكن ميزته اتيناه رحمة وقلنا ان كل

واحد مننا يحتاج رحمة الله. ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها - 00:01:43

للذين يتقوون هذه الرحمة الواسعة العظيمة الشاملة اختصاص كل انسان ربنا بيختصه برحمة معينة برحمة مقدرة رحمة خاصة اتينا

رحمة من عندنا وعلمناه من لدن علما الوحي اللي ربنا اوحاه له علم - 00:02:08

من عند الله من لدننا علما من لدننا وعلمناه من لدننا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلماني مما علمت رشدا شوف الادب وانا

كتير جدا قلت عايزيين نتعلم الادب - 00:02:42

الزمن العجيب اللي اخترى فيه الادب من واقع الناس عايزيين نتعلم الادب الادب مع الله والادب مع الشرع والادب مع سیدنا النبي

صلی الله عليه وسلم والادب مع النفس والادب مع الكبار والادب - 00:03:10

مع المشايخ والادب مع الناس اجمعين محتاجين الادب الادب ده من الحاجات المهمة جدا في الحياة ومن الحاجات النادرة قال قال

ايه؟ طلبت العلم فاصبتشي من اهله وطلبت الادب - 00:03:35

فوجدت اهله قد بادوا بادوا لان الادب ده برضو درجات واخطر انواع الادب الادب مع الله لان انا باجد ناس كتير بالدعاء مش مؤديين

في الكلام مع ربنا حتى في الدعاء في الطلب - 00:03:59

سبحان الله العظيم الرسول صلی الله عليه وسلم قال سيكون من امتی اقوام يعتقدون في الدعاء والظهور الاعتداء في الدعاء وان ان

ربنا سبحانه وتعالى نبه سیدنا نوح وهو النبي المرسل تسعمية وخمسين سنة خدمة بالدعوة وقال - 00:04:22

يا اني اعظك ان تسألني يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني اعظك ان تكون من الجاهلين

ان تكون من الجاهلين يعني هي دي بقى قضية الادب - 00:04:45

التعامل مع الله في الدعاء في التعامل مع الله في العبادة بتلاوة القرآن الصلاة الادب مع الله في الصلاة سبحان الله العظيم شيء

عجب جدا لما تشوف حركات الناس في الصلاة النهاردة - 00:05:04

الفقه كان زمان الفقهاء لما بيتكلموا في الفروع بيقولوا ان تلات حركات في الصلاة تبقى الصلاة مكرروهه. تلات حركات النهاردة الناس

ما بتبطلش لعب في الصلاة ده منظر واحد واقف بين ايدين ربنا - 00:05:21

الادب في التعامل مع الله عز وجل اعظم من من اعظم الامثلة في الادب في الخطاب مع الله قصة سیدنا عيسى سیدنا عيسى النبي

الجميل سيدنا عيسى النبي الرقيق اه لما ربنا قال له - 00:05:40

واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامية الهين من دون الله ربنا سبحانه وتعالى بيسأل سيدنا عيسى انت
قلت للناس اتخاذني وامي الهين سيدنا عيسى - 00:06:08

يعني زي ما قلت كده اه دايما بحط نفسي مكان الناس الواحد مفاجأة يقول انا ابدا لا يمكن اقول كده لكن شف رد سيدنا عيسى
شفو الدلب قال سبحانه ما يكون لي - 00:06:32

ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلتله وقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب الله الله عن الدلب
وعلى الهدوء - 00:06:51

في الرد على كلام الله في التعامل مع الله في البداية سبحانه ما يكون لي مش من حقي ان اقول ما ليس لي بحق وبعدين شف كل
ده ما قالش انا ما قلتش - 00:07:14

النهاردة لما تفهم حد انت قلت كده انا ما قلتش مين اللي قال كده لما تفهم حد انت فيك كبر انت فيك غرور. انت فيك عدب انت فيك
كذا ليه تفهموا نيات الناس - 00:07:40

انت تعرف داخلي شوف سيدنا موسى سيدنا عيسى عليه السلام اتعامل مع القضية ازاي بمنتهى البساطة والهدوء ما يكون لي مش
من حقي ان اقول ما ليس به لي بحق. وبعدين ما قالش ما قلتش قال ان كنت قلته - 00:07:58

فقد علمت يا رب انا لو قلت يبقى انت تعرفه تعلم ما في نفسك. يا رب دي ما خطرتش حتى على بالي انت عارف اللي جوايا ولا اعلم
ما في نفسك - 00:08:23

انا ما اعرفش سر السؤال ده ايه سبحان الله العظيم وتركيز وادب سيدنا موسى لما دخل على الخضر بمنتهى الادب هل اتبعك على ان
تعلمني مما علمت رشدا الحديث بقى عايز ياخد حنة من حديد - 00:08:36

ان سيدنا موسى لما شاف الخضر قال السلام عليك ولو ان لارضك السلام آا وان لارضك السلام كان في سلام في الارض عشان كده
بيستدلوا بها على الناس اللي بيقولوا ان الخضر يعلم الغيب - 00:09:08

ما يعرفش اهو قال من انت؟ قال موسى قال موسى بنى اسرائيل ما كانش يعرف برضو ان دهنبي الزمان سيدنا موسى سبحان الله
سيدنا موسى خلينا في قصة في القرآن في سياقنا - 00:09:36

قال هل اتبعك ممكن امشي معك اتبعك امشي وراك على ان تعلمني علمي مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا قال له لا
ما ينفعش مش هتقدر قال له هل اتبعك - 00:10:02

ممكن امشي وراك واتعلمني قال له لا ما ينفعش انك لن تستطيع معي صبرا هنا نقول معلش وعن تجربة بقى على مدار السنين دي
كلها في الدعوة مش كل الطلبة - 00:10:34

ينفعه مع كل المشايخ في بعض المشايخ شديد وبعدهم اه لين ورفيق عنده علم نظري بحث وبعدهم عنده علم عملي عبادة
وطاعات واعمال عمل اهل دعوة وبعدهم الى اهل عقائد الى اخره - 00:11:00

فمش كل الناس تنفع كل الناس وده من فضل الله على الناس انه اوجد كل شيء بحيس ان كل طالب للسير في الطريق الى الله سيجد
له شيخا يناسبه المهم انك تعسر عن الشيخ اللي يناسبك - 00:11:36

تعسر عن الشيخ اللي يعترف تمشي وراه ويأخذ بائك سيدنا موسى انكلم كلام لطيف جدا هل اتبעה على ان تعلمني مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع مش هتقدر تمشي معي - 00:11:56

انك لن تستطيع معي صابرة مش هتقدر تصبر العلم يحتاج الى صبر والصبر يحتاج الى علم. قال له وكيف تصبر على ما لم تحض به
قبره ازاي تصبر على اللي انت ما تعرفوش - 00:12:14

يبقى العلم يحتاج الى صبر والصبر يحتاج الى علم مش هتصبر الا بعلم ومش هتتعلم الا بصبر الاثنين محتاجين بعض دايما نقول كده
ان في قضايا كده هل الاخلاص يجيء اتباع ولا الاتباع يجيء اخلاص - 00:12:35

الاخلاص يحتاج الى اتباع اخلص باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. والاتباع يحتاج الى اخلاص. لازم اتبع بالاخلاص قضايا كتير او اي
كده مرتبطة ببعضها فالصبر يحتاج الى علم ازاي تصر على حاجة ما تعرفهاش - 00:12:58

لازم تبقى فاهم عشان تصر لكن لو مش فاهم مش هتقدر تصر وفي نفس الوقت ازاي تصر ده علم العلم يحتاج الى صبر والصبر
يحتاج الى علم وكيف تصر على ما لم تحط به قبرا؟ قال ستجدني - 00:13:26

ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال له لا لا ما تقلقش مني ان شاء الله هصبر وتقديم المشيئة هنا هو اللي صبر سيدنا موسى
الثلاث مرات - 00:13:50

صب الخضر عليه تلات مرات تقديم المشيئة هنا هو اللي شبع الخضر انه يرضى ان سيدنا موسى يتبعه قال ستجدني ان شاء الله
صابرا ولا اعصي لك امرا هي دي قضية - 00:14:07

ان انت هتتبعني وهتستفيد وتتعلم مني يبقى محتاج حاجتين انك تصر وانك وانك تسمع الكلام قال ستجدني ان شاء الله صابرا
نمرة واحد اتنين ولا اعصي لك امرا اي امر هتأمرني به مش هاعصيك - 00:14:31

اسمع الكلام مطلقا وطبعا احنا بنقول ان الكلام ده مقيد بان الطاعة في المعروف وان انا هاسمع كلامك مطلقا فيما يرضي الله وفي
حدود الشرح مش مطلقا يعني آآ هيأمووا بحاجة غلط - 00:15:01

ولا حاجة حرام ولا حاجة فيها بدعة. لأن المتبع احنا قلنا ماشي ورا رجل من اهل السنة. احربكم في الله والسلام عليكم ورحمة باسم
الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية - 00:15:21

سبيلي. كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:15:41